إرشاد الطلاب

إلى وسائل وآداب

حفظ آيات الكتاب

جمع وترتيب

العبد الفقيرإلى مولاه

محمد حسين غلمش

راجعه

فضيلةالدكتور/ خلف أحمد خلف السيد

كلية أصول الدين والدعوة جامعة الأزهر

فضيلة الشيخ / مصطفى عبدالعزيز جاب الله

مدرس القراءات العشر الصغرى والكبري بالأزهر الشريف

فضيلة الشيخ /شريف أشرف أحمد عطية

مدرس التجويد والقراءات العشر الصغرى

Scanned by CamScanner

ورتل القرآن الكريم الراجي عفو
محمد حسين عادل

إرشاد الطلاب

إلى وسائل وآداب

حفظ آيات الكتاب

جمع وترتيب

العبد الفقيرإلى مولاه

محمد حسين غلمش

راجعه

فضيلةالدكتور/ خلف أحمد خلف السيد

كلية أصول الدين والدعوة جامعة الأزهر

فضيلة الشيخ / مصطفى عبدالعزيز جاب الله

مدرس القراءات العشر الصغرى والكبري بالأزهر الشريف

فضيلة الشيخ /شريف أشرف أحمد عطية

مدرس التجويد والقراءات العشر الصغرى

Scanned by CamScanner

رقم الإيداع

بدار الكتب المصرية

٢٠١٧ / ٩٣٤٣

ورتل القرآن ترتيلاً
خادم القران الكريم الراجى عفو مولاه
محمد حسين عادل غلمش

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام، وأكرمنا بنعمة الإيمان، وشرفنا بالقرءان، وامتن علينا بأن جعلنا من خير أمة أخرجت للناس، والصلاة والسلام على سيد الأنام، وإمام الأبرار، اللهم صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار، وَارْضَ اللهم عن أئمة القرءان، وَارْضَ عَنَّا معهم بفضلك وجودك وكرمك يا أكرم الأكرمين.

وبعد:

فإن القرآن الكريم كلام الله تبارك وتعالى، أنزله إلى البشرية هدى ونوراً، وفرقاناً وضياءً، وهو حبله المتين، وصراطه المستقيم، من تمسك

Scanned by CamScanner

به اهتدى، ومن أعرض عنه ضل وهوى، أثنى الله عليه في مواضع كثيرة منه؛ ليبين فضله، ويوضّح للناس مكانته ومنزلته، قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ [الزخرف:٣-٤].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لاَ يَأتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[فصلت:٤١-٤٢].

فما من باطل إلا وفي القرآن ما يدمغه، ولا شبهة إلا وفيه بيان بطلانها، قال تعالى: ﴿وَلاَ يَأتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلاَّ جِئْنَاكَ بِالحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان:٣٣].

Scanned by CamScanner

وقال تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء:١٨].

سمَّاه الله نورًا وجعله للناس شفاءً. قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى:٥٢].

وتكفل الله بحفظه وأعجز الخلق أن يأتوا بمثله. قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر:٩]. وقال تعالى: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ

Scanned by CamScanner

لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء:٨٨].

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ».

ولهذه الفضائل العظيمة لكتاب الله تعالى، أمر الله بتلاوته والعمل به وتدبُّره، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ * لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر:٢٩-٣٠].

وأخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - بما

Scanned by CamScanner

لقارئ القرآن من الحسنات. فقد روى الإمام الترمذي في سننه من حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لاَ أَقُولُ: (الم) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلاَمٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ».

وروى الإمامان البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ».

ويوم القيامة تتجلى هذه الفضائل لقارئ

Scanned by CamScanner

القرآن، فيشفع لقارئه ويعلو به في مراتب الجنة على قدر قراءته.

فقد روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ».

وروى الإمام الترمذي في سننه من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال - صلى الله عليه وسلم -: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَا وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا».

وإنَّ من عجيب حال الكثيرين في هذا الزمان بُعْدهم عن القرآن الكريم، وتقصيرهم في تلاوته

Scanned by CamScanner

وتدبره والعمل به.

ولـذا كَتَبْـتُ - بفـضل الله وتوفيقـه - فـي مقالات متعددة متفرقة عن أهم الأدوات والوسائل التي تعين على حفظ وإتقان القرءان الكريم، وبيان المشاكل التى تواجه كُلَّ مَنْ يريد حفظ القرءان.

ولقد أشار عليَّ بعض أصدقائي الأوفياء أن أجمع هذه المقالات المتعددة، وأكتبها في كتيب؛ حتى ينتفع بذلك كُلُّ مَنْ أقبل على حفظ القرآن الكريم، فرأيته اقتراحاً جيداً نافعاً في بابه - إن شاء الله تعالى - .

فاستعنت بالله تعالى، وجمعت أهم الأدوات والوسائل التي تعين على حفظ وإتقان القرءان، وبينتُ المشاكل التى تواجه كُلَّ مَنْ يريد حفظ

Scanned by CamScanner

القرءان، لا سيما في هذه العصور التي انتشرت فيها وسائل اللهو والانشغال عن القرءان، راجياً من الله تعالى الإخلاص في القصد، والتوفيق والسداد في العمل، وأن يبارك في أهل القرآن جميعاً، وفي مَنْ شجعني وأشار عليَّ بكتابة هذه الصفحات.

وأتى هذا الكتيب - بفضل الله تعالى - مشتملاً على ثمانية مطالب، وأربعة تنبيهات، وَذَيَّلْتُهُ بأداب متعلم القرءان وحامله، وفيما يلي بيان ذلك، فأقول مستعيناً بالله تعالى مُسْتَلْهِماً منه التوفيق للصواب:

Scanned by CamScanner

المطلب الأول: الخطوات المعينة على حفظ القرآن الكريم.

أخي الكريم ... يا من تريد حفظ القرآن الكريم، هذه بعض الخطوات المعينة على حفظ القرآن الكريم -إن شاء الله تعالى-

نفعنا الله وإياك بالقرآن الكريم:

١ - الإخلاص:

يجب إخلاص النية، وإصلاح القصد، وجعل حفظ القرآن والعناية به من أَجْلِ الله تعالى، والفوز بجنته، وحصول مرضاته، وَنَيْلِ تلك الجوائز العظيمة لمن قرأ القرآن وَحَفِظَهُ.

٢ - تصحيح النطق والقراءة:

أول خطوة في طريق الحفظ بعد الإخلاص

Scanned by CamScanner

هو وجوب تصحيح النطق بالقرآن، ولا يكون ذلك إلا بالسماع من قارئ مجيد، أو حافظ متقن، والقرآن لا يؤخذ إلا بالتلقي؛ فقد أخذه الرسول صلى الله عليه وسلم - وهو أفصح العرب لساناً - من جبريل عليه السلام مشافهةً.

وتصحيح القراءة أولاً بأول، وعدم الاعتماد على النفس في قراءة القرآن، حتى ولو كان الشخص مُلِمَّاً باللغة العربية وقواعدها؛ وذلك لأنَّ الأصل في أخذ القرآن وتعلمه التلقي، ولأنَّ في القرآن آيات كثيرة لا يمكن ضبطها الا بالتلقى والمشافهة؛ كمعرفة الإمالة، والتسهيل، ومراتب التفخيم، وتحقيق مخارج

Scanned by CamScanner

الحروف وصفاتها، ومقادير المدود، وغير ذلك من أحكام قراءة القرآن التي لا تضبط إلا بالتلقي والمشافهة من أفواه المتقنين الضابطين

٣ – تحديد نسبة الحفظ كل يوم:

على مريد حفظ القرآن أن يحدد قدراً يستطيع حفظه في اليوم، إما عدداً من الآيات مثلاً، أو صفحةً، أو صفحتين من المصحف ... وهكذا، ثم يبدأ – بعد تحديد مقدار حفظه – بتصحيح قراءته بالتكرار حتى يضبط هذا المقدار قبل حفظه.

وينبغي عند التصحيح أن يكون معه قلم (رصاص)؛ ليضع خطاً في المصحف تحت الكلمة التي يخطئ فيها عند المعلم،

Scanned by CamScanner

ويتداركها، و هذا القلم والمصحف يكون معه في السيارة، وفي البيت، وفي العمل، وفي المدرسة، وفي الجامعة، وفي المسجد، خاص به لا يفارقه إلا للضرورة.

٤ – لا تجاوز مقررك اليومى حتى تجيد حفظه تماماً:

على من يريد الحفظ أن لا ينتقل إلى مقرر جديد في الحفظ إلا بعد حفظ المقرر السابق؛ وذلك ليثبت ما حفظه تماماً في الذهن.

٥ – مما يعين على حفظ المقرر أن يجعله الحافظ شغله طيلة ساعات النهار والليل:

Scanned by CamScanner

فيكرر قراءته متى حصل فرصة، كما أنه يحرص على قراءته في الصلاة السرية، والجهرية، إماماً كان أو مأموماً، وكذلك في النوافل، وأوقات انتظار الصلوات، وفي ختام الصلاة، وبهذه الطريقة يسهل الحفظ جداً،

ويستطيع كل أحد أن يمارسه، ولو كان مشغولاً بأشغال كثيرة.

٦ - حافظ على رسم واحد لمصحف حفظك:

مما يعين تماماً على الحفظ أن يجعل الحافظ لنفسه مصحفاً برسم واحد لا يغيره مطلقاً، وذلك لعدة أسباب، منها:

Scanned by CamScanner

أ – أن الحفظ ينقش في الذاكرة.

ب– يتصور وهو يقرأ – غيباً – الآية والسطر والصفحة أولها وآخرها، وهل الآية على اليمين أو على اليسار، فصور الآيات ومواضعها في المصحف تتطبع في الذهن مع كثرة القراءة والنظر في المصحف.

ج– تعدد المصاحف يحدث عند حافظ القرآن التباساً واشتباهاً في الحفظ، وربما يعرضه للنسيان.

٧ – الفهم طريق الحفظ:

من أعظم ما يعين على الحفظ فهم الآيات المحفوظة، ومعرفة وجه ارتباط بعضها

Scanned by CamScanner

بعض، فعلى الحافظ أن يقرأ تفسيراً للآيات التي لا يستطيع حفظها، وأن يعلم وجه ارتباط بعضها ببعض - المناسبة بين الآيات - ، وأن يكون حاضر الذهن عند القراءة؛ وذلك ليسهل عليه استذكار الآيات.

وكذلك يمكنه كتابة معاني الكلمات الغريبة بعبارة يسيرة في هامش نسخته الخاصة بالحفظ

٨ - لا تتجاوز سورة حتى تربط أولها بآخرها:

ينبغي للحافظ أن لا ينتقل إلى سورة أخرى إلا بعد إتمام حفظ السورة السابقة تماماً، وربط أولها بآخرها؛ لأنَّ في ذلك سهولة ويسر في

Scanned by CamScanner

تذكر الآيات، وتثبيت الحفظ، ومتابعة القراءة.

٩ – التسميع الدائم:

على مريد حفظ القرآن ألا يعتمد على حفظه بمفرده؛ بل يعرض حفظه دائماً على آخر، أو متابع في المصحف، وحبذا لو كان هذا مع حافظ متقن، وذلك حتى ينبه الحافظ لما يمكن أن يكون مريد الحفظ قد نسيه من القراءة، أو ردده دون وَعْيٍ.

١٠ – المتابعة الدائمة:

يختلف القرآن في الحفظ عن أي محفوظ آخر من الشِّعْرِ أو النَّثْرِ؛ وذلك لأن القرآن سريع التَّفَلُّتِ والنسيان؛ وفي ذلك يقول النبي

Scanned by CamScanner

صلى الله عليه وسلم: « والذي نفسي بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها » [متفق عليه].

١١ – العناية بالمتشابهات:

القرآن متشابه في معانيه وألفاظه وآياته، فعلى من يريد حفظ القرآن المجيد أن يُعْنَى عناية خاصة بالمتشابهات من الآيات، ونعني بالمتشابه هنا التشابه اللفظي.

وعلى مدى العناية بهذا المتشابه تكون إجادة الحفظ، والطريقة المثلى في معرفة الآيات المتشابهة في القرآن هي: دوام المراجعة والسماع، وقراءة بعض الكتب في هذا الشأن: مثل منظومة الإمام السخاوي في الآيات المتشابهة، وكتاب فضيلة الشيخ/ أبي

Scanned by CamScanner

ذر القلموني في الآيات المتشابهة. وغير ذلك من الكتب التي اهتمت بهذا الأمر.

١٢ – اغتنم سِنّ الحفظ الذهبي:

الموفق حتماً من اغتنم سنوات الحفظ الذهبية وهي من سن الخامسة إلى الثالثة والعشرين تقريباً.

وهذه السنين يكون الإنسان فيها سريع الحفظ فقط، وإلا فإن الحفظ عند الإنسان مستمر حتى الهَرَم، لكن تضعف كلما تقدم به العمر، ولا يعني هذا أن كبير السن لا يستطيع الحفظ، فالرسول نزل عليه القرآن وهو ابن أربعين، والصحابة تلقوه عنه وهم كبار في العمر، اما مثله، أو أكبر منه، أو دونه.

Scanned by CamScanner

المطلب الثاني: الطريقة المناسبة للحفظ:

١- الالتـزام بطبعـة واحـدة للمـصحف الشريف؛ فتعدد طبعات المصحف في الحفظ مما يشتت الذهن في الكَمِّ المحفوظ، وسبق بيان ذلك في الخطوة السادسة من الخطوات المعينة على حفظ القرآن الكريم.

٢- قراءة الآيات القرآنية على قارئ أو معلم متقن حاذق.

٣ - أما الكم (أي عدد الآيات) فيرجع إلى قدرات الطالب واستيعابه؛ فهو أمرٌ نِسبيٌ يختلف من طالبٍ لآخر.

٤ - قراءة أحد كتب التفاسير الميسرة ككتاب (زُبْدَةُ التفسير للإمام الشوكاني -

Scanned by CamScanner

رحمه الله)؛ ليعين على الحفظ بعد الفهم، لاسيما القصص والآيات الطويلة المتعلقة بالأحكام.

٥ – عند القراءة من المصحف لابد أن يكون معه (قلم رصاص) ليضع خطاً تحت الكلمة التي يخطئ فيها؛ ليتذكرها عند المراجعة.

٦ – الاستماع إلى المصاحف المرتلة المتقنة؛ لا سيما قراء الإذاعة المصرية الخمسة، وهم أصحاب الفضيلة: (الشيخ/ محمود خليل الحصري، والشيخ/ عبدالباسط عبدالصمد، والشيخ/ محمد صديق المنشاوي، والشيخ/ مصطفى إسماعيل،

Scanned by CamScanner

والشيخ/ محمود علي البنا - رحمة الله عليهم أجمعين -)

٧ - كتابة الآيات في كراسة مستقلة؛ لأن الكتابة باليد من العوامل المساعدة على تثبيت الحفظ في الذهن.

٨- تجديد روح المنافسة بينك وبين حفظة القرآن الكريم؛ فبالتنافس يحرص الحافظ على إتقان حفظه، ويتضاعف جهده، وكم أعرف من شباب حفظوا القرآن الكريم وأتقنوه، وكان من أسباب حفظهم وإتقانهم التنافس فيما بينهم !!! والمنافسة والمسابقة في الخير مطلب شرعيٌ، دعى إليه القرآن الكريم، وحثت عليه السنة المطهرة.

Scanned by CamScanner

المطلب الثالث: الأوقات المناسبة للحفظ:

من أفضل الأوقات المناسبة للحفظ ما يلي: وقت الفجر – أي قبله أو بعده، ووقت الضحى، وبعد العصر، وللمراجعة أيضاً كذلك.

ولا مانع أن يخصص وقتاً مناسباً له، بعيداً عن انشغالاته الدراسية والعملية، والمهم في ذلك كله أن هذا الوقت الذي سيخصصه لحفظ القرآن، لا يشغله أبداً بغير حفظ القرآن ومراجعته، فيجعله وقتاً مُقَدَّساً لذلك لا غير.

Scanned by CamScanner

المطلب الرابع: أسباب عدم استطاعة بعض الطلاب في مواصلة الحفظ:

ينقطع بعض الطلاب عن الحفظ ومواصلة ذلك؛ لعدة أسباب من أهمها:

١ – عدم معرفة الطالب بمرتبة ومنزلة حافظ القرآن في الدنيا والآخرة.

٢ – عدم الرغبة والعزيمة.

٣ – عدم المتابعة من الوالدين والاهتمام بذلك.

٤ – عدم التذكير بين الحين والحين بفضل القرآن الكريم.

٥– الوقوع في المعاصي والذنوب؛ لأن العلم نور، ونور الله لا يُهدى لعاصٍ، والقرآن

Scanned by CamScanner

حفظه من أسمى العلوم وأعلاها؛ إضافةً إلى أن القرآن لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك،

فلا بد من إعمار القلب والنفس والجوارح بالطاعة والعبادة بدءاً، ثم يكون بعدُ الإقبال على القرآن حفظاً وتلاوةً وتدبراً.

Scanned by CamScanner

المطلب الخامس: الأمور التي تنتاب بعض الحفظة بعد الحفظ:

قد ينتاب بعض الحفظة شعور بعد أن يختم القرآن، وهو أنه لا يضبط كثيراً مما حفِظ؛ بل لو سُئل عن بعض الآيات في أي سورة هي لتحيَّر في معرفتها، ولو طُلب منه أن يُكمل بعض المقاطع من القرآن لتردد، ولم يستطع الاسترسال، فيكون هذا كالصدمة بالنسبة لهذا الحافظ، فتتقاصر همته شيئاً فشيئاً عن الضبط، ويشعر أنه لا يصلح لحفظ القرآن، وأنه ليس من أهله، وهذا عائق خطير يعوق الشخص عن الإتقان، بل يعوقه عن متابعة حفظه للقرآن.

Scanned by CamScanner

المهم أن هذا الشعور شعور طبيعي في الغالب، ولا ينبغي أن يؤثر عليك يا أخي في ضبطك للحفظ؛ لأن مرحلة الإتقان والضبط إنما تكون بعد الحفظ أشدّ منها قبله؛ لأنك قبل ذلك كنت مشغولاً بالحفظ؛ فلا تيأس أو تضجر، بل عليك أن تعلم أنك وصلت إلى مرحلة لم يصل إليها كثير من الناس، وهي حفظ القرآن، فواصل مسيرتك مع بذل الجهد، والدأب في المراجعة والضبط، مستعيناً بالله تعالى.

Scanned by CamScanner

المطلب السادس: طرق المراجعة:

١- تخصيص وقتٍ محددٍ للمراجعة لا تفرّط فيه مهما كانت الظروف، وكذلك تحديد مقدارٍ معيّنٍ.

٢- المراجعة الجماعية مع بعض الحفظة، ولها عدة طرق: إما أن يقرأ آية، والآخر يقرأ الآية التي تليها، وهكذا، أو أن يقرأ رُبعاً، والآخر يقرأ الربع الذي يليه ... وهكذا، أو يقرأ حِزْباً، أو جزءاً، أو سورةً... إلخ.

وينبغي التناوب في ذلك؛ فالذي بدأ القراءة اليوم، يبدأ غيره في اليوم التالي ... وهكذا.

Scanned by CamScanner

ومن النصائح التى يجب أن تنتبه إليها أثناء المراجعة:

أن تنتبه إلى أواخر الآيات انتباهاً جيداً؛ لأنه كثيرًا ما يُشكل على الحافظ تذييل أو ختام الآيات. كذلك تنتبه إلى بداية الآية اللاحقة.

٣- أوصي نفسي وأوصيك يا أخي باغتنام قيام الليل - لا حرمنا الله وإيَّاك من فضله - وفي هذا فائدتان عظيمتان

الأولى: مراجعة المحفوظ السابق وعدم نسيانه.

الثانية: تدبُّر القرآن والتمعُّن في آياته، وهذا بلا شك يكون في الليل أكثر منه في النهار.

Scanned by CamScanner

٤- الاستماع إلى أشرطة القراء، وهذا في حالة الكسل وعدم الفراغ.

Scanned by CamScanner

المطلب السابع: كيفية التوفيق بين الحفظ والمراجعة:

وذلك بتحديد أجزاء يراجع فيها، وأوقات معينة، ويقرأ في الصلوات والنوافل السرية. والعناية التامة بالمتشابه.

وهناك طرقاً لإتقان المتشابه، نذكر منها:

١- التركيز والانتباه الشديد حال الحفظ، فإذا مررت بآية من المتشابهات فتوقف عندها، واعرف مكانها، ومكان الآية التي تشبهها، واحصر وجه الشبه، ووجه الاختلاف.

ولا مانع أن يكتب في هامش نسخته بخط صغير أسماء السور المتشابهة مع الموضع

Scanned by CamScanner

الذي يحفظه، لا سيما إن كانت الكتابة بجملة سهلة الحفظ.

كما في جملة:

يـــونس الأنبيـــاء النمـــل

ســـــبأ يـــــس الملـــــك

وذلك في قوله تعالى:

(ويقولـــون متـــى هـــذا الوعـــد إن كنـــتم صادقين).

وكمـا فـي جملـة: (غفـر الله للحـج محمـد يوسف)،

وذلك في قوله تعالى:

Scanned by CamScanner

(أفلم يسيروا في الأرض).

وكما في جملة:

يـــا أهـــل الـــذِّكر والقتـــوت

اللهو قبل اللعب في الأعراف والعنكبوت

وكما في جملة:

نـــساء عقـــود أحـــزاب تويـــة

طـــلاق تغـــابن جـــن لـــم يكـــن

وذلك في قوله تعالى: (خالدين فيها أبدا).

وغير ذلك الكثير والكثير.

٢- المراجعة تارةً مِنْ حِفْظِهِ غَيْباً، وتارةً

Scanned by CamScanner

يراجع من المصحف؛ حتى إذا خانه حفظُهُ وخانته ذاكرتُهُ، أرجعته قراءتُه من المصحف إلى الصواب.

٣- الاستفادة من الأخطاء التي تقع فيها، فربما وقع لك شيء من اللَّبْسِ في بعض المتشابهات، فاستفد من هذا الخطأ، واعرف مكانه، ولا بأس بأن تُشير إليه في هامش مصحفك الخاص بالقلم الرصاص لزيادة الانتباه.

٤- الاستفادة من الشيخ الذي تقرأ عليه؛ فربما كان أكثر منك إتقاناً؛ فيُرشدك إلى الآيات المتشابهات ومواضعها.

٥- الاستفادة من المؤلفات في هذا

Scanned by CamScanner

الموضوع.

٦- معرفة معاني الآيات الصعبة الحفظ.

٧- إمامة المصلين في المساجد؛ فمن أفضل طرق إتقان الحفظ إمامة المصلين؛ لأن الإمام بلا شك سيقرأ كل يوم قدراً من القرآن - قلَّ أو كَثُر - في الصلوات الجهرية، ومما يُميِّز هذا عن المراجعة الاعتيادية أن الإنسان سيكون أكثر إتقاناً لما سيقرأ في الصلاة؛ لئلَّا يقع في أخطاء كثيرة، وهذا يساعد على تثبيت الحفظ وضبطه.

واستغل صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك؛ فهي فرصة عظيمة، ربما تختم القرآن في اغتنامها.

Scanned by CamScanner

٨- المراجعة المستمرة للمحفوظ السابق.

٩- تذكّر الكلمة بنظيرها المألوف.

١٠- سماع وقراءة أخبار المتقنين.

Scanned by CamScanner

المطلب الثامن: عوائق الحفظ:

هناك بعض الأسباب التي تمنع الحفظ، وتؤدي إلى نسيان القرآن الكريم، ولابد لمن أراد أن يحفظ القرآن الكريم أن ينتبه لها وأن يتجنبها ... ومن أهم هذه العوائق ما يلي:

١ – كثرة الذنوب والمعاصي؛ فإنها تعمي قلبه عن ذكر الله تعالى، وتبعجه عن تلاوة وحفظ القرآن الكريم.

٢ – عدم المتابعة والمراجعة الدائمة، والتسميع لما حفظه من القرآن الكريم.

٣ – الاهتمام الزائد بأمور الدنيا؛ يجعل القلب معلقاً بها، وبالتالي لا يستطيع أن يحفظ بسهولة؛ لانشغاله بها عنه.

Scanned by CamScanner

٤ - حفظ آيات كثيرة في وقت قصير، والانتقال إلى غيرها قبيل إتقانها.

٥- العُجْبُ بالنفس، وحب الظهور بقراءة القرآن؛ لأن ذلك سيدخله في باب الرياء، وهو باب كبير من أبواب عوائق الحفظ.

٦- الصُّحْبة السيئة من أكبر عوائق الحفظ؛ والمرء على دين خليله.

Scanned by CamScanner

تنبيهات هامة:

هذه بعض التنبيهات التي لا غنى لحافظ القرآن عن معرفتها وإدراكها، وَدُونَكَ بيانُها:

الأول: التفاضل بين رفع الصوت وخفضه الحفظ:

رفع الصوت أفضل وأنفع وفيه فوائد جمَّة.

- تحسين الصوت.
- ومعرفة الترتيل.
- رياضة اللسان والفكين.
- فصاحة النطق.
- ترسيخ الحفظ.
- إبراز واكتشاف موهبة الصوت الكامنة

Scanned by CamScanner

في الحبال والأوتار الصوتية.

الثاني: حكم سماع الأشرطة القرآنية المُعَلِّمَة في ضبط وقراءة القرآن:

لا يجوز الحفظ عن طريق الشريط أو الإذاعة أو المصحف أو إنسان غير متمكن؛ لئلا يتعرض حفظه للتحريف والتبديل. والذين قالوا بعدم الجواز جمهور من أهل العلم وفقهاء الإسلام.

الثالث: قد يقع القارئ في خطأ، ويتكرر الخطأ عند إعادة القراءة فما هو السبيل لتلافي ذلك، وتصويب الخطأ؟

يتبع ما يلي:

Scanned by CamScanner

١- كتابة الكلمة.

٢ - ووضع خط تحتها.

٣ - وتكرارها والمداومة عليها في الصلاة وغيرها.

الرابع: ما هو الأنسب في بداية قراءة القرآن وحفظه؟ هل يبدأ من أوله، أو من آخره ... ؟

الأنسب أن يبدأ الطالب على حسب قدرته، من سورة البقرة، أو من سورة الناس، والأفضل على ترتيب المصحف من سورة البقرة، ولكن الأمر فيه سعة.

Scanned by CamScanner

آداب متعلم القرءان وحامله:

١- أن يخلص النية ويقصد بذلك وجه الله تعالى.

٢- لا يقصد بتعلمه توصلاً إلى غرض من أغراض الدنيا، من مال، أو رياسة، أو ارتفاعه على أقرانه، أو ثناء عند الناس، أو صرف وجوه الناس إليه، أو نحو ذلك.

٣- ينبغي للمتعلم أن يتخلق بالخصال الحميدة من السخاء والجود ومكارم الاخلاق.

٤- التنزه عن دنيئ المكاسب وتحرى أكل الحلال.

٥- ملازمة الخشوع والسكينة والوقار

Scanned by CamScanner

والتواضع والخضوع.

٦- اجتناب الضحك وترك المزاح مطلقاً في مجلس القرءان.

٧- يحذر من الحسد والرياء والعجب والكبر واحتقار غيره وان كان دونه.

٨- يصون يديه فى حالة القراءة والتسميع عن العبث، ويحفظ عينيه عن تفريق نظرهما من غير حاجة.

٩- المداومة على استعمال السواك لتطييب الفم قبل القراءة.

١٠- يقعد على طهارة مستقبل القبلة منكسراً حاضر القلب.

Scanned by CamScanner

١١- يجلس بوقار وتكون ثيابه بيضاء نظيفة ويلبس قلنسوة او عمامة.

١٢- إذا وصل إلى موضع جلوسه صَلَّى ركعتين قبل الجلوس.

١٣- يجلس متربعاً إن شاء، أو غير متربع بأدب ووقار.

١٤- يجتنب الأسباب الشاغلة عن التحصيل.

١٥- ينبغى أن يطهر قلبه من الأدناس؛ ليصلح لقبول القرءان وحفظه واستثماره.

١٦- ينبغى أن يتواضع لمعلمه، ويتادب معه، وإن كان أصغر منه سِنًّا.

Scanned by CamScanner

١٧- ينبغي أن ينقاد لمعلمه، ويستشيره في جميع الأمور.

١٨- النظر إلى المعلم بعين الاحترام والوقار.

١٩- تخصه من دون الناس بتحيه خاصة، ولا تشاور عنده بيدك، ولا تغمز بعينك، ولا تشاور جليسك في مجلسه.

٢٠- أن يرد غيبة شيخه.

٢١- لا يدخل بغير استئذان إذا كان الشيخ في مكان يحتاج إلى استئذان.

٢٢- يقعد بين يد شيخه قعدة المتعلمين لا قعدة المعلمين.

Scanned by CamScanner

٢٣- لا يرفع صوته رفعاً بليغاً من غير حاجة.

٢٤- لا يضحك ولا يكثر الكلام من غير حاجة.

٢٥- يغتنم أوقات نشاط الشيخ فذلك أنفع بإذن الله تعالى.

هذا والله أعلى وأعلم وأعز وأحكم

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه: الفقير إلى مولاه

محمد حسين غلمش

e-mail:mohamedgholmesh١٩٩٧@gmail.com

ت: ٠١٠٩٨٤١٢٩٢٨.

Scanned by CamScanner

الفهرس

المقدمة..... ٣
المطلب الأول: الخطوات المعينة على حفظ القرآن الكريم..... ١١
المطلب الثاني: الطريقة المناسبة للحفظ:..... ٢١
المطلب الثالث: الأوقات المناسبة للحفظ:..... ٢٤
المطلب الرابع: أسباب عدم استطاعة بعض الطلاب في مواصلة الحفظ:..... ٢٥
المطلب الخامس: الأمور التي تنتاب بعض الحفظة بعد الحفظ:..... ٢٧
المطلب السادس: طرق المراجعة:..... ٢٩
المطلب السابع: كيفية التوفيق بين الحفظ والمراجعة: ٣٢
المطلب الثامن: عوائق الحفظ:..... ٣٨
تنبيهات هامة:..... ٤٠
أداب متعلم القرءان وحامله:..... ٤٣
الفهرس..... ٤٨

Scanned by CamScanner

دار الطباعة المحمدية
٣ درب الأتراك ـ الأزهر
ت: ٠١٢٧١٤٨٤٠٤٦

Scanned by CamScanner